الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن المجتبى(ع):

عَلَيكُمْ بِالفِكْرِ فَإِنَّهُ حَيَاةُ قَلْبِ البَصِيرِ وَمَفَاتِيحُ أَبوَابِ الحِكْمَةِ

والتخطيط لتنظيم أسبوع العلم بين البلدين

تأكيد إيراني-عراقي على توسيع التعاون العلمي وإطلاق مبادرات مشتركة في الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ أكد وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي، ضرورة توسيع التعاون العلمي وتعميق العلاقات الجامعية وتطوير التفاعلات التكنولوجية بين البلدين.

وفي مستهل هذا اللقاء، أعرب حسين سيمائي صراف عن تقديره لمواساة وزير العلوم العراقي وحضوره لتقديم التعازي في استشهاد قائد الأمّة سماحة آية‌الله العظمى السيد علي الخامنئي، واصفاً هذه الحادثة بأنها «ثلمة عظيمة» في العالم الإسلامي، مؤكداً أن دمه الطاهر أفضى إلى تشكل نظام جديد في المنطقة والعالم، كما كشف مرة أخرى الطبيعة الاستكبارية للولايات المتحدة الأميركية أمام الرأي العام العالمي.

وقال وزير العلوم: إن التطورات الأخيرة دفعت العديد من الدول، بما في ذلك بعض أعضاء حلف شمال الأطلسي (الناتو) وعدداً من دول المنطقة، إلى إدراك أدق للحدود الحقيقية لقدرة الولايات المتحدة، الأمر الذي أسهم في تعزيز ثقة الشعوب بنفسها في مواجهة منظومة الهيمنة.

وأشار سيمائي صراف إلى الطابع التكنولوجي للحرب الأخيرة، معتبراً أن الاقتدار العسكري الإيراني يستند إلى القدرات العلمية والبحثية للجامعات، وقال: كما أكد القائد الشهيد، فإن التعليم والبحث يشكلان الركيزة الأساسية لهذا الاقتدار. وعلى هذا الأساس، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على استعداد لوضع منجزاتها العلمية والتعليمية والبحثية بسخاء في متناول العراق، بما يسهم في تعزيز التعاون وترسيخ الروابط الإقليمية ومحور المقاومة.

كما أشار إلى تعريف ٣٥٠ مشروعاً بحثياً مشتركاً بين البلدين، إضافة إلى الحضور الملحوظ للطلبة العراقيين في إيران، مؤكداً أنه على الرغم من هذه الإمكانات فإن العلاقات الجامعية بين إيران والعراق لم تبلغ بعد العمق المنشود، ما يستدعي وضع برامج جديدة للارتقاء بمستوى التعاون بين الجانبين.

أفضل مراحل التعاون بين البلدين

من جانبه، أشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي، خلال هذا اللقاء، إلى اتساع نطاق التفاعلات العلمية خلال فترة مسؤولية سيمائي صراف، معتبراً هذه المرحلة من أفضل مراحل التعاون بين البلدين، وقال: لقد شهدت هذه السنوات مبادرات إيجابية ومؤثرة، ومن الضروري تعزيز هذا المسار من خلال إيلاء اهتمام خاص لبرامج مثل أسبوع العلم بين إيران والعراق.

كما أعلن نعيم العبودي عن افتتاح جامعة للعلوم الطبية في كربلاء، مضيفاً: إن إنشاء فرع لجامعة طهران في بغداد مدرج أيضاً على جدول الأعمال، وقد جرى الحصول على التراخيص اللازمة له من الجهات العراقية المعنية.

وفي سياق هذا اللقاء، أشار سيمائي صراف إلى التخطيط الجاري لتنظيم أسبوع العلم بين إيران والعراق في مدينتي شيراز وأصفهان، وقال: على الرغم من الوقفة التي طرأت بسبب الحرب، فإن هذا الحدث سيقام في أقرب فرصة بعد استقرار الأوضاع.

كما شدد وزير العلوم الإيراني على تطوير التعاون في مجال حدائق العلوم والتكنولوجيا، مضيفاً: إن تقديم الخدمات الاستشارية ونقل الخبرات في هذا المجال سيستمر، وقد أعلنت بعض الجامعات الإيرانية الرائدة، من بينها جامعة شريف الصناعية، استعدادها للمساهمة في إنشاء البنى التحتية التكنولوجية في العراق.

التعاون في مجال الذكاء الاصطناعي

وفي هذا الاجتماع، حظي التعاون في مجال الذكاء الاصطناعي باهتمام خاص بوصفه أحد المحاور الرئيسية. وأكد الجانبان، مع الإشارة إلى القدرات العلمية المتوافرة في البلدين، ضرورة تطوير التعاون المشترك في هذا المجال بما يسهم في تعزيز الاقتدار العلمي.

كما طُرح مقترح يتيح للطلبة العراقيين الاستفادة من برامج التعليم الذكي والتعليم الافتراضي التي تقدمها الجامعات الإيرانية، ولاسيما للمتقدمين الذين لا تتوافر لديهم إمكانية الحضور الفعلي. وبناءً على التفاهمات التي جرى التوصل إليها، تقرر أن تدرج موضوعات مثل الذكاء الاصطناعي والتعليم الذكي ضمن المحاور الرئيسية لأسبوع العلم بين إيران والعراق، مع العمل على تهيئة الظروف لعقد مؤتمر مشترك في هذا المجال.

دور قائد الأمّة في دفع مسيرة العلم والتكنولوجيا في إيران

الوفاق/ يتجلى الدور المؤثر لقائد الأمّة، سماحة آية‌الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في مختلف مجالات التقدم العلمي في البلاد. وقد أسهمت توجيهاته وإرشاداته في تمهيد الطريق أمام العديد من هذه الإنجازات، كما أن توصياته المتكررة لأهل المطالعة والبحث أسهمت في دفع البلاد للسير قدماً في مسار التقدم.

وفي هذا السياق، قال أمين مقرّ تكنولوجيا النانو: إن وزير الزراعة اتصل بعد أيام بالدكتور ستاري مستفسراً عن موضوع النانو، وذلك بعدما أوصى القائد الشهيد باستخدام هذه التكنولوجيا في المجال الزراعي.

وقد أولى القائد الشهيد اهتماماً خاصاً بالتقدم العلمي والتكنولوجي في البلاد. ونظراً لحساسيته تجاه استقلال إيران وازدهارها، كان يؤكد باستمرار على الاستخدام الهادف لتكنولوجيا النانو في معالجة القضايا الأساسية. كما أشار إلى التحديات القائمة في مجال تحلية المياه، ومن بينها الكلفة المرتفعة والمشكلات البيئية الناجمة عن المياه المالحة العادمة، مخاطباً العاملين في هذا المجال أن الاستفادة من قدرات تكنولوجيا النانو يمكن أن تتيح تصميم تجهيزات خالية من هذه العيوب.

كما شدد سماحته على ضرورة إيلاء اهتمام أكبر لقطاع الزراعة ورفع مستوى إنتاجيته من خلال توظيف هذه التكنولوجيا. وأشار إلى التقارير الموثقة بشأن استخدام تكنولوجيا النانو في المنتجات الزراعية، مع الإقرار بوجود مشكلات جدية في هذا القطاع، مؤكداً ضرورة أن يستفيد المسؤولون المعنيون من هذه التكنولوجيا في تطوير القطاع الزراعي ورفع مستوى الإنتاجية، وأن يولوا اهتماماً أكبر لهذا المجال الاستراتيجي.

وتعكس هذه التصريحات الرؤية العميقة التي كان يحملها القائد الشهيد تجاه التقنيات الحديثة بوصفها أداة فاعلة لتلبية الاحتياجات الحيوية للبلاد وتحقيق التقدم الشامل لإيران الإسلامية.

ويؤكد تواصل العمل بلا انقطاع

معهد بحوث الاتصالات يستعرض أداءه خلال الحرب المفروضة الثالثة

الوفاق/ أكد رئيس معهد بحوث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات استمرار أنشطة المعهد في مجالات الأمن السيبراني والخدمات البحثية ودعم الموظفين خلال الحرب المفروضة الثالثة، مشيراً إلى أن هذه الجهود جاءت في إطار مواكبة مهام وزارة الاتصالات خلال المرحلة الحرجة.

وقال محمد حسين شيخي، موضحاً أداء المؤسسة خلال هذه الفترة: إن المعهد، بالتوازي مع أقسام وزارة الاتصالات كافة، اضطلع بدوره في المجالات التي احتاجتها البلاد، ولا سيما في مجال الأمن السيبراني.

وأشار شيخي إلى أهمية الفضاء الافتراضي باعتباره أحد أبعاد الحرب، موضحاً أن فرق أمن المعلومات ساهمت، من خلال إصدار التحذيرات والإجراءات الوقائية، في ضمان استمرارية أعمال الجهات التابعة للوزارة والحد من الأضرار المحتملة. وأضاف: أن فرق المناوبة واصلت عملها حتى في ذروة الضغوط وعمليات القصف، ولم يقتصر دورها على دعم مؤسسات الوزارة فحسب، بل قدمت خدمات للقطاع الخاص والشركات القائمة على المعرفة، إلى جانب عدد من الجهات خارج إطار الوزارة.

وفي ما يتعلق بالأنشطة البحثية، أوضح أن مسار البحث والتطوير لم يتوقف رغم القيود، وأن مبادئ الدفاع غير العامل طُبِّقت في المختبرات، كما نُقلت الأجهزة الحساسة لتجنب أي ضرر محتمل.

وأشار إلى استمرار التواصل مع الباحثين عبر العمل عن بُعد، لافتاً إلى أن الاجتماعات الإدارية واجتماعات مجلس الإدارة والهيئة الرئاسية عُقدت افتراضياً. وأضاف أنه في بعض الفترات، وبسبب التهديدات القائمة، نُفِّذ إخلاء مؤقت للمبنى من دون أن يتوقف مسار التنسيق. واختتم شيخي بالتأكيد على أن المهام في المجالات الإدارية والبحثية والخدمية نُفِّذت بالكامل، ولم تُترك أي مهمة دون إنجاز.

إيران تعزز شراكاتها البحثية مع دول «بريكس» في مجالات التكنولوجيا المتقدمة

الوفاق/ تدعم مؤسسة العلوم الوطنية في إيران، بالتعاون مع برنامج «بريكس» للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ما يصل إلى ١٠ مشاريع بحثية مشتركة بين الدول الأعضاء، في إطار تعزيز التعاون العلمي الدولي بين دول المجموعة. ويتعين أن تُعرَّف المشاريع المقترحة بمشاركة ما لا يقل عن ثلاث دول من أعضاء «بريكس»، من بينها إيران، على أن يُعيَّن أحد المتقدمين من الدول المشاركة منسقاً للمشروع. ويُنفَّذ هذا التعاون الدولي بمشاركة المؤسسات العلمية والجهات الممولة المعتمدة من كل من البرازيل والصين ومصر والهند وإيران وروسيا وجنوب أفريقيا. وفي هذا النداء، يجب أن تتسم المشاريع بطابع متعدد التخصصات، وأن يضع الباحثون في تصميمها وتنفيذها أولوية لإنشاء شبكات علمية بين المؤسسات والجامعات والمنظمات والمتخصصين في الدول الأعضاء. ويهدف هذا التوجه إلى تعزيز التكامل العلمي، وتطوير التقنيات الحديثة، وتوسيع نطاق التعاون الدولي بما يسهم في تحقيق الأهداف البحثية المشتركة. وتشمل المجالات الرئيسة المدعومة في هذا النداء موارد المياه، والحوسبة المتقدمة والذكاء الاصطناعي، والطاقة، والصحة والتكنولوجيا الحيوية، والغذاء، وعلوم المواد. وفي مجال موارد المياه تحظى موضوعات مثل رصد بيانات الأنظمة المائية، ومعالجة المياه وإعادة تدويرها، وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة المخاطر المائية باهتمام خاص. أما في مجال الحوسبة المتقدمة فتشمل الموضوعات المطروحة البنى التحتية للذكاء الاصطناعي والحوسبة عالية الأداء، والنماذج اللغوية الكبيرة، والتقنيات الكمية. كما يشمل مجال الطاقة تطوير تقنيات الطاقة الشمسية، وأنظمة الطاقة المتجددة المتكاملة، ومسارات الطاقة منخفضة الكربون. وفي مجال الصحة والتكنولوجيا الحيوية تُبحث موضوعات من بينها التكنولوجيا الحيوية المتقدمة، وعلم الجينوم، والطب الشخصي، ووسائل التشخيص الحديثة، وأنظمة الصحة الرقمية. وفي مجال الغذاء تتضمن المحاور الزراعة الدقيقة، والمحاصيل المقاومة للتغيرات المناخية، ومصايد الأسماك المستدامة، ومراقبة جودة الغذاء. كما تشمل مجالات علوم المواد تطوير المواد المتقدمة، والمواد النانوية، والمواد الحيوية.

علاجٌ مستدام لفطر الأظافر عبر تقنية الإطلاق البطيء للدواء النانوي

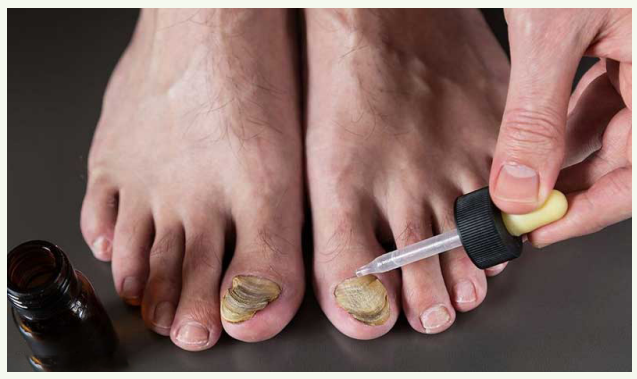

الوفاق/ نجح منتج نانوتقني إيراني في تقديم حلٍّ آمن وطويل الأمد لعلاج أحد أكثر أنواع العدوى الجلدية مقاومة، وهو فطر الأظافر.

ويحتوي هذا المنتج على ٥ ٪ من المادة الفعالة أمورولفين، وقد صُمم خصيصًا لمعالجة داء فطر الأظافر (أونيكومايكوزيس) بالاعتماد على صيغة دوائية ذكية تطلق الدواء داخل نسيج الظفر بصورة تدريجية ومتحكَّم بها، ما يوفّر علاجًا أكثر فعالية واستهدافًا ويقلّل بدرجة كبيرة من احتمالات عودة العدوى. ويُعدّ الأونيكومايكوزيس من أكثر الالتهابات الفطرية شيوعًا وصعوبة في العلاج، إذ إن البنية الصلبة للظفر المكوّنة من خلايا متقرّنة ميتة تعيق نفاذ الدواء إلى عمقه، الأمر الذي يطيل مدة العلاج ويحدّ أحيانًا من فعاليته. ويشتكي كثير من المرضى من بطء التحسّن أو تكرار العدوى بعد انتهاء فترة الاستخدام. وفي هذا السياق، تؤدي تقنية النانو دورًا محوريًا، إذ يسهم تطوير الخصائص الدوائية عبر النانو في تعزيز نفاذ الدواء داخل نسيج الظفر وضمان بقائه عليه لفترة أطول، ما يرفع كفاءة العلاج ويقلّل احتمالات الانتكاس.

ويعتمد «آمورونيك» على ميكروبلمرات ذكية تُشكّل طبقة شفافة وثابتة فوق سطح الظفر، كما يتميز بسعره المناسب مقارنةً بالبدائل الأجنبية؛ إذ تُطرح المنتجات المماثلة عالميًا مقابل نحو ٣٥ دولارًا، بينما يتوفر المنتج الإيراني محليًا بسعر يقلّ عن خُمس هذا المبلغ، ما يجعله خيارًا اقتصاديًا وفعالًا. ولا يقتصر أثر هذا الفارق السعري على خفض تكلفة العلاج فحسب، بل يحدّ كذلك من الاعتماد على الواردات ويُسهّل وصول المستهلكين إلى المنتج في مختلف أنحاء البلاد. ويُعدّ إنتاج هذا الطلاء الدوائي خطوة مهمة في مسار توطين الأدوية النانوية، إذ نجحت الشركة من خلال تطوير الصيغة الدوائية وإجراء الاختبارات المعيارية واستيفاء متطلبات الإنتاج الصناعي في طرح هذا المنتج في الأسواق. وأصبح «آمورونيك» اليوم مُسوقًا رسميًا ويوزَّع في الصيدليات، في خطوة تمهّد لظهور جيل جديد من المنتجات العلاجية القائمة على تقنيات النانو في إيران.